سلسلة هشام بن عروة عن أبيه عن جده

إعداد: د. عزت روبي مجاور الجرحي

أستاذ الحديث وعلومه المساعد

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سابقاً،

وجامعة المدينة العالمية سابقًا

بسم الله الرحمن الرحيم

محتوى البحث وموضوعاته مفصلاً

يحتوى البحث على مقدمة وفصلين، وخاتمة، وفهرس للمراجع والمصادر .

المقدمة : فيها كلمة الباحث، وأهم أسباب اختيار الموضوع، ومنهج البحث فيه ، وطريقة دراسته وكتابته .

الفصل الأول : بيان نوع (**رواية الابن عن الأبِ عن الجد**) وفوائده ، ومصنفاته ، مع ترجمة رجال السلسلة محل البحث . وتحته مبحثان .

الفصل الثاني : الأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة في السلسلة مع تمييز الصحيح منها من غيره . وتحته مبحثان.

خاتمة البحث : فيها أهم نتائج البحث وتوصياته .

فهرس مصادر البحث ومراجعه .

المقدمة

وتشمل الآتي:

كلمة الباحث:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده . **وبعد** :

فإنه لا يخفى أن حديث النبي صلى الله عليه وسلم وسيلة لكل علم شرعي فقهًا كان أم تفسيرًا أم غيرهما من علوم الشريعة .

يقول الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ مؤكدًا صدارة الحديث لكل علم شرعي : "... الحديث يشتمل على معرفة أصول التوحيد ... وفي الحديث قصص الأنبياء ، وأخبار الزهاد والأولياء ، ومواعظ البلغاء، وكلام الفقهاء ... وفيه تفسير القرآن العظيم ،وما فيه من النبإ والذكر الحكيم . وأقاويل الصحابة في الأحكام المحفوظة عنهم ...". شرف أصحاب الحديث": (ص ٨) .

من أجل ذلك كله اختص الله تعالى أمة محمد صلى الله عليه وسلم بشيء لم تعطه أمة من قبل ، ألا وهو : **حفظ حديث نبيها** صلى الله عليه وسلم **وجمعه** .

يقول أبو حاتمٍ الرازيُّ ت ٢٧٧ هـ : "لم يكن في أمة من الأمم منذ خلق الله آدم أمناء يحفظون آثار الرسل إلا في هذه الأمة".شرف أصحاب الحديث : (ص ٩٤).

وقد تهيأ ذلك لحديث النبي صلى الله عليه وسلم؛ لأنه من الذكر الذي تكفل الله تعالى بحفظه فقال : {**إنَّا نحنُ نزَّلْنا الذكرَ وإنَّا له لحافِظون**} [الحجر : ٩]

ولأنه من آكد مصادر التشريع وأهمها بعد القرآن ؛بله مع القرآن مصدر واحد أول لا ينفك أحدهما عن الآخر . ولأنه كالقرآن في التشريع وإفادة الأحكام .

وعليه كان حفظُ حديثِ النبي صلى الله عليه وسلم وجمعه والذبُّ عنه والذودُ حفظًا للدين كله من التحريف والتبديل . فضلاً عن كونه واجبًا حتمًا وإن كان كفائيًّا .

يقول الإمام النووي ت ٦٧٦هـ رحمه الله : "وعلى السنن مدار أكثر الأحكام الفقهيات ؛فإن أكثر الآيات الفروعيات مجملات ،وبيانها في السنن المحكمات". مقدمة شرح صحيح مسلم : (١/٣ – ٤) .

وقد جاء هذا البحث ليجمع أحاديث وآثار سلسلة (**هشام بن عروة بن الزبير بن العوام عن أبيه عن جده**) وأكثرها مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم .وعددها (٢٥ حديثًا وأثرًا) خمس وعشرون حديثًا وأثرًا ،(١٤ حديثًا مرفوعة) كلها صحيحة عدا آخر حديثين ،(١١ أحد عشر أثرًا) كلها صحيحة .

وتعد هذه السلسلة من أقوى السلاسل ؛حيث إن رجالها رجال الصحيحين .

أهمية البحث:

وتكمن أهمية هذا البحث في كون هذه السلسلة احتوت مجموعة من نصوصها على أحكام فقهية ؛وعليه فثبوت هذه الأحكام منبن على صحة هذه النصوص .

أهم أسباب اختيار الموضوع:

لما كان من مقاصد التأليف جمعُ المتفرقِ ... **ولما كان** حفظُ السنةِ واجبًا كفائيًّا ؛ فقد شرعت في كتابة هذا البحث :

١- جامعًا به متفرق الأحاديث لهذه السلسلة

٢- ولعدم إفراد البحث من قِبَلِ أحد الباحثين لهذه السلسلة من قبل .

٣- احتواء السلسلة على بعض الأحاديث والآثار الضعيفة فنميزها ونبينها .

منهج البحث:

كان المنهج المتبع في هذا البحث مزدوجا بين المنهج الاستقرائي ؛حيث تتبعتُ هذه السلسلة في كتب الحديث من الصحاح والسنن والمسانيد والمعاجم والأجزاء الحديثية وغيرها ،وبين المنهج النقدي حيث ميزتُ منها الصحيح من الضعيف .

طريقة دراسة البحث وكتابته:

أما عن طريقة دراسة البحث وكتابته فكالتالي :

١ – اعتمدت في عزو الأقوال في كل علم على مصادرها الرئيسة .

٢ – عمدت عند العزو للكتب الستة إلى ذكر : الجزء ،والصفحة ،ورقم الحديث، والكتاب ،والباب .أما غيرها فقد اكتفيت بذكر الجزء ،والصفحة ،ورقم الحديث إن وجد ،وقد أزيد على ذلك أحيانًا ذكر الكتاب والباب .

٣ – إذا كان الحديث عند البخاري ومسلم أو أحدهما لم أذكر درجته لاتفاق الأمة على صحة ما احتوياه ،وإذا كان الحديث عند غيرهما خرجته ،وأتبعته كلام صاحبه عليه – إن كان له كلام – ككلام الترمذي ..

وإن لم يذكر مُخَرّجُ الحديثِ درجتَه بحثت عمن صححه أو ضعفه من الأئمة مثل أحمد والبيهقي والزيلعي وابن حجر والبوصيري والهيثمي وغيرهم من الأئمة.

وقد أكتفي بحكم المتقدمين تصحيحًا أو تضعيفًا ؛خاصة في أحاديث الشواهد أو المتابعات أو استدلال الفقهاء .

وأما الأحاديث التي لم يتكلم عنها أصحابها أو أحد غيرهم ؛ فقد استقرأت الكلام عن رجال إسنادها ،دون التعرض لذكر أقوال أهل الجرح والتعديل فيهم إلا نادرًا ، ثم خرجت بالنتيجة ،قائلاً :

(قلت : الحديث صحيح ،إسناده متصل ،ورجاله ثقات ...) ،أو : (قلت : الحديث ضعيف؛ لكذا وكذا ...) أو نحو ذلك تصحيحًا أو تضعيفًا .

وقد اتبعت في هذا التصحيح أو التضعيف قواعد المحدثين في ذلك ؛من حيث الالتفات إلى اتصال سند الحديث وعدالة رواته ،أو انقطاعه وضعف رواته ...

٤- قمت بشَكْلِ الآيات القرآنية وعزوها إلى سورها ،وبيان أرقام آياتها .

٥- قمت بشَكْلِ ما يُشْكِلُ عدم شكله من نصوص البحث .

٦- ما كان بين معقوفتين هكذا [ ] في البحث كله ،إنما هو صنع الباحث ، سواء أكان مزيدَ بيان في سند حديث ،أو تعقيبًا على شيء ،أو شرحًا لمشكل أو نحو ذلك، أو تأكيدًا على كون لفظة ما هكذا بالنص المنقول ،ويعبر عن هذا الأخير بـ [كذا].

٧- بينت معاني الكلمات التي تحتاج إلى بيان .عازيًا هذا البيان إلى كتب غريب الحديث أو شروحه ،أو كتب اللغة .

٨ - اختصرت بعض عناوين الكتب في رموز ،لا سيما الكتب الستة على النحو التالي : خ : صحيح البخاري / م : صحيح مسلم / د : سنن أبي داود / ت : سنن الترمذي / س في الكبرى : سنن النسائي الكبرى / س : النسائي في الصغرى / جه : سنن ابن ماجه / حم : مسند أحمد / بز : مسند البزار .

هذا وقد أذكر أحيانًا اسم الكتاب كاملا بدلاً من رمزه .

الفصل الأول
بيان نوع (رواية الابن عن الأبِ عن الجد) وفوائده ، ومصنفاته ،مع ترجمة رجال السلسلة محل البحث

وتحته مبحثان :

المبحث الأول
من أنواع علوم الحديث (رواية الابن عن الأبِ عن الجد) وشرفه وفوائده ومصنفاته

أولاً : (**رواية الابن عن الأبِ عن الجد**) من أنواع علوم الحديث .

يقول الإمام ابن الصلاح ت ٦٤٣هـ : "النوع الخامس والأربعون : معرفة رواية الأبناء عن الآباء : وهو **نوعان** :**أحدهما** : **رواية الابن عن الأبِ عن الجد،** نحو: **عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده** .وله بهذا الإسناد **نسخة** كبيرة .. ونحو: **بهز بن حكيم عن أبيه عن جده** .روي بهذا الإسناد **نسخة** كبيرة حسنة ... ، **وطلحة بن مصرف عن أبيه عن جده** ...**الثاني** : رواية الابن عن أبيه دون الجد، وذلك باب واسع .." .مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث – (ص ٣١٥)

قلت : قد بلغ النوع الأول ،وهو (**رواية الابن عن الأب عن الجد**) مئات السلاسل، فقد ربت على أربعمائة سلسلة ،وقد استقرأتها مع بعض مروياتها دون استقراء في ما يزيد على سبعمائة مصنف في السنة ،جمعتها في أكثر من أربعمائة صفحة .

ومن هذه السلاسل سلسلتنا موضوع البحث (**هشام بن عروة بن الزبير عن أبيه عن جده**) ، **ومنها** ما ذكره ابن الصلاح آنفًا .

وقد يقصد بالجد في بعض هذه السلاسل الجد **الأدنى** ،وقد يقصد الجد **الأعلى** ، كل سلسلة بحسبها على حدة .

وقد يقصد أحيانًا الأدنى ،وأحيانًا الأعلى كما في سلسلة عمرو بن شعيب...، وأحيانا يكون الجد هو الصحابي الذي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة كالسلاسل المذكورة هنا آنفًا .

وقد يكون الجد ما دون الصحابي ؛فقد يكون من الطبقة الأولى من التابعين أو الثانية أو الثالثة أو أدنى من ذلك .

كسلسلة (عيسى بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني ، عن أبيه ، عن جده) فجده أبو إسحاق يروي عن أبي الأحوص عن ابن مسعود ،وحديثه عن ابن ماجه وغيره .

وكسلسلة (عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد المصري عن أبيه عن جده) فجد عبد الملك هو الليث بن سعد الفقيه والمحدث المصري المشهور يروي عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن أبي هريرة ،وحديثه عند مسلم وأبي داود والنسائي فعبد الملك من شيوخهم .

ثانيًا : شرف هذه السلاسل :

لهذه السلاسل شرف عظيم للمحدث ،يعبر عن ذلك الإمام مالك بن أنس ت١٧٩هـ قائلاً في قوله تعالى: {**وإِنَّه لَذِكْرٌ لكَ ولقومِكَ**} [الزخرف : ٤٤] قال : "هو قول الرجل : حدثني أبي عن جدي"[(١)].

(١) المدخل إلى كتاب الإكليل للحاكم الصغير : (ص ٢٨) .

وقال الإمام أبو القاسم منصور بن محمد العلوي المصري ت ٥٢٧هـ : "الإسناد بعضه عوال وبعضه معال، وقول الرجل : حدثنى أبى عن جدى من المعالي"(١).

لكن مع شرف هذه السلاسل يوجد ببعضها النكارة والجهالة والضعف والانقطاع.

وعليه فبعض مروياتها صحيحة وبعضها ضعيفة ،وذلك بحسب رجال السلسلة نفسها فيما دون الصحابي إن كانت تنتهي بالصحابي .

فبعضها عند البخاري ومسلم ،وبعضها في بقية الستة والمسانيد والمعاجم وغيرها.

ثالثًا : فوائد هذا النوع :

١- كون ولد الرجل غالبًا أمس بحديثه ؛بحيث يقدم ما يقع من ذلك على رواية غيرهم ممن لم يكن كثير المخالطة له أو أخص منه(٢).

٢- البحث لمعرفة اسم الأب أو الجَد إذا لم يُصَرَّحْ باسمه ؛حتى تعرف أحوالهم وتدرس مراتبهم ؛لأن إبهام الراوي علة إسنادية تؤثر على قبول المتن ورده .

٣- بيان المراد من الجَدَّ ، هل هو جَدَّ الابن أو جد الأب .

رابعًا : أهم مصنفاته :

١- جزء (**من روى عن أبيه عن جده**) لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حربٍ ت ٢٧٩هـ . ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة : (ص ١٦٣) .

---

(١) السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السن : (ص ٩٥) .

(٢) الغاية فى شرح الهداية فى علم الرواية : (ص ١٢٧) .

٢- كتاب : (**الوشْيُ المُعَلَّم في من روي عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم**) لأبي سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي الحافظ ت ٧٣١هـ .وهو أجمع مصنف صنف في هذا الباب ،وهو في مجلد كبير قسمه أقسامًا ،وخرج في كل ترجمة حديثا عن مرويه ،وقد لخصه الحافظ ابن حجر ،وزاد عليه تراجم كثيرة جدًّا ،وسماه (علم الوشي) ،ذكره السخاوي في (فتح المغيث)(١٩٩/٣)([1]).

٣- كتاب : (**من روى عن أبيه عن جده**) للشيخ أبي العدل الزين قاسم بن قُطْلُوبغا بن عبد الله المصري الحنفي ت٨٧٩ هـ([2]). **وقد طبع** الطبعة الأولى في مكتبة المعلا الكويت عام ١٤٠٩هـ ،١٩٨٨م بتحقيق د باسم فيصل الجوابرة ، وعدد تراجمه (١٨٧) ترجمة ،وقد استدرك محققه على المؤلف (١٧٩) ترجمة . وقد استدركتُ عليهما ما يقرب من (١٠٠) ترجمة قيد الأدراج في الاستقراء والجمع السابق ذكره قبل صفحتين أعان الله تعالى على إخراجها .

(١) انظر : الرسالة المستطرفة : (ص ١٦٣) ،وجامع المقدمات العلمية : (٧٥/٤) .

(٢) انظر : كشف الظنون : (١٤٦٤/٢) .

المبحث الثاني

ترجمة رجال السلسلة

١- الزبير بن العوام رضي الله عنه

اسمه وكنيته : الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي بن كلاب القرشي الأسدي ،**أبو عبد الله** حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته، أمه صفية بنت عبد المطلب ،وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة ،وأحد الستة أصحاب الشورى ... وأسلم وله اثنتا عشرة سنة وقيل ثمان سنين .. وكان قتله في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وله ست أو سبع وستون سنة([1]).

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ،**وروى عنه** ابناه عبدالله **وعروة** ، وقيس بن أبي حازم ومالك بن أوس بن الحدثان ... وغيرهم ،وحديثه في الكتب الستة([2]).

٢- عروة بن الزبير الأسدي

مولده : ولد سنة ثلاث وعشرين وقيل: تسع وعشرين([3]).

كنيته وموضع مروياته : أبو عبد الله ،روى له الستة([4]).

توثيقه : قال ابن سعد : في كان ثقة كثير الحديث فقيهًا عالمًا ثبتًا مأمونًا، وقال العجلى : مدني تابعي ثقة ،وكان رجلاً صالحًا لم يدخل في شئ من الفتن .. وعده أبو الزناد في فقهاء المدينة السبعة .."([5]).

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة : (٢/٥٥٣ - ٥٥٧ ،رقم : ٢٧٩١) .

(٢) تهذيب التهذيب : (٣/٢٧٤) .

(٣) طبقات الحفاظ للسيوطي : (ص ٣) .

(٤) تهذيب التهذيب : (٧/١٦٣) .

(٥) السابق : (٧/١٦٤) .

روى عن أبيه وأخيه عبدالله وأمه أسماء وخالته عائشة وجماعة من الصحابة والتابعين .**وروى عنه** أولاده عبدالله وعثمان و**هشام** ومحمد ... وآخرون(١).

وفاته : وتوفي رحمه الله سنة إحدى وتسعين أو اثنتين وتسعين أو ثلاث أو أربع أو خمس أو تسع أو مائة أو إحدى ومائة(٢).

٣- هشام بن عروة بن الزبير الأسدي

مولده : سنة ستين أو إحدى وستين(٣).

كنيته وموضع مروياته : أبو المنذر ،وقيل أبو عبد الله ،روى له الستة(٤).

توثيقه : قال ابن سعد والعجلي : كان ثقة ،زاد ابن سعد : ثبتًا كثير الحديث حجة. وقال أبو حاتم : ثقة إمام في الحديث .وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ثبت لم ينكر عليه شئ إلا بعدما صار إلى العراق فإنه انبسط في الرواية عن أبيه ... وقال ابن خراش : كان مالك لا يرضاه ،وكان هشام صدوقًا ،تدخل أخباره في الصحيح(٥). وقال ابن حبان : "كان حافظًا متقنًا ورعًا فاضلاً(٦)".

وقال النووي: "التابعى المشهور، أحد الفقهاء السبعة ..واتفقوا على توثيقه، وجلالته، وإمامته"(٧).

---

(١) السابق : (١٦٣/٧ - ١٦٤) .

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي : (ص ٣) ،وانظر : تهذيب التهذيب : (١٦٦/٧) .

(٣) الثقات لابن حبان : (٥٠٢/٥) .

(٤) انظر : تقريب التهذيب : (٥٧٣/٢ ،رقم : ٧٣٠٢) .

(٥) تهذيب التهذيب : (٤٥/١١) ..

(٦) ثقات ابن حبان : (٥٠٢/٥) .

(٧) تهذيب الأسماء واللغات : (٦٨٨/١)

رأى ابن عمر ومسح رأسه ودعا له ،وسهل بن سعد وجابرًا وأنسًا ،وروى عن أبيه وعمه عبدالله بن الزبير واخويه عبدالله وعثمان ... وغيرهم .وروى عنه معمر والليث بن سعد ومالك بن أنس والحمادان وشريك بن عبدالله وابن أبي الزناد والضحاك بن عثمان وعلي بن مسهر ووكيع ويونس بن بكير وابن نمير وأبو أسامة ... وخلق كثير(١).

رميُهُ بالاختلاط(٢) وردُّه : قال أبو الحسن ابن القطان ت ٦٢٨هـ في كتابه الوهم والإيهام .. : "وكذلك أحاديث شريك يغضي عنه [يقصد عبد الحق الإشبيلي ت ٥٨١هـ في كتابه الأحكام الكبرى] إذا كان ما يرويه مما صحح الترمذي .وكذلك أحاديث كثير من **المختلطين** ،وقد تقدم التنبيه على طائفة منهم ،وأن سهيل بن أبي صالح ،و**هشام بن عروة** لمنهم ، لأنهما تغيرا ..."(٣).

وقد رد الذهبيُّ ت ٧٤٨هـ قولَ ابن القطان هذا ،فقال في ترجمته – بعد أن أثنى عليه – : "لكنه تعنت في أحوال رجال فما أنصف ؛بحيث إنه أخذ يلين هشام بن عروة ونحوه"(٤).

وقال في ترجمة هشام : "الرجل حجة مطلقًا، ولا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن ابن القطان من أنه هو وسهيل بن أبي صالح، اختلطا وتغيرا .. وهشام فلم

(١) تهذيب التهذيب : (٤٤/١١) بتصرف بالاقتصار على من له رواية عنه في هذه السلسلة .

(٢) **الاختلاط** : هو "فساد العقل ،وعدم انتظام الأقوال والأفعال ؛إما : بخرف ،أو ضرر ،أو مرض ،أو عرض من موت ابن وسرقة مال .." فتح المغيث : (٣٦٦/٣) .

(٣) بيان الوهم والإيهام الواقعين في في كتاب الأحكام : (٥٠٤/٥) .

(٤) تذكرة الحفاظ : (١٣٤/٤) ،وانظر : سير أعلام النبلاء : (٢٢ / ٣٠٧) .

يختلط قط، هذا أمر مقطوع به .. فقول ابن القطان إنه اختلط ؛قول مردود مرذول"(١).

ورده كذلك أبو سعيد العلائي ت ٧٦١هـ فقال : "هشام بن عروة بن الزبير: أحد الأعلام المتفق عليهم .ذكر ابن القطان في أثناء كلام له أن هشاماً هذا تغير واختلط، وهذا القول لا عبرة به، لعدم المتابع له. بل هو حجة مطلقاً، وإن كان وقع شيء ما فهو من القسم الذي لم يؤثر فيه شيء من ذلك"(٢).

رميُهُ بالتدليس(٣) وردُّه :

قال الحافظ ابن حجر ت ٨٥٢هـ ، في التقريب : "ثقة فقيه ربما دلس"(٤).

وقال في طبقات المدلسين(٥) : "هشام بن عروة .. ذكره بذلك [أي بالتدليس] أبو الحسن القطان ،وأنكره الذهبي .. فإن الحكاية المشهورة عنه أنه قدم

---

(١) سير أعلام النبلاء : (٣٥/٦) .

(٢) كتاب المختلطين : (ص ١٢٦) .

(٣) **التدليس** : التدليس **قسمان** : **أحدهما** : **تدليس الإسناد** ، وهو أن يروي عمن لقيه ما لم يسمع منه ، موهما أنه سمعه منه ، أو عمن عاصره ولم يلقه موهما أنه قد لقيه وسمعه منه ، ثم قد يكون بينهما واحد وقد يكون أكثر .ومن شأنه أن لا يقول في ذلك : (أخبرنا فلان) ولا (حدثنا) وما أشبههما ، وإنما يقول : (قال فلان أو عن فلان) ونحو ذلك ... **القسم الثاني** : **تدليس الشيوخ** ، وهو : أن يروي عن شيخ حديثا سمعه منه ، فيسميه أو يكنيه ، أو ينسبه ، أو يصفه بما لا يعرف به ، كي لا يعرف ... **أما القسم الأول** : **فمكروه جدًّا** ، ذمه أكثر العلماء ... **وأما القسم الثاني** : **فأمره أخف** ، وفيه تضييع للمروي عنه ،وتوعير لطريق معرفته على من يطلب الوقوف على حاله وأهليته . مقدمة ابن الصلاح :(ص ٧٣ ،وما بعدها).

(٤) تقريب التهذيب : (٥٧٣/٢ ،رقم : ٧٣٠٢) .

(٥) (ص ٢٦) ،ويسمى أيضًا . (تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس) تحقيق : فضيلة أ. د عاصم بن عبد الله القريوني ،الذي شرفت بزمالته واستضافته إياي إبان تدريسي بجامعة الإمام بالرياض .

العراق ثلاث مرات ففي الأولى حدث عن أبيه فصرح بسماعه ،وفي الثانية حدث بالكثير فلم يصرح بالقصة ،وهي تقتضي أنه حدث عنه بما لم يسمعه منه ،وهذا هو التدليس".

قلت : لم أعثر بعد لأي لابن القطان على قول رمى فيه هشامًا بالتدليس ، وإنما زعم – كما سبق – أنه من المختلطين ،وقد سبق رده .

لكن روى الحاكم ت ٤٠٥هـ في كتابه معرفة علوم الحديث – في باب التدليس – حكاية تشعر برميه بالتدليس ،فقال : ".. سمعتُ [السامع علي بن المديني] يحيى [يعني ابن سعيد القطان] يقول : كان هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : (ما خير رسول الله بين أمرين وما ضرب بيده شيئا قط) ... الحديث . قال يحيى : فلما سألته ،قال : أخبرني أبي عن عائشة ، قالت : (ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين) لم أسمع من أبي إلا هذا ، والباقي لم أسمعه إنما هو عن الزهري"(١).

وقد استبعد العلائي هذا الاتهام فقال : "هشام بن عروة أمام مشهور لم يشتهر بالتدليس [وساق حكاية الحاكم ،ثم قال :] رواه الحاكم في علومه عن ابن المديني. [و] في جعل هشام بمجرد هذا مدلسًا نظر ،ولم أر من وصفه به"(٢).

وفاته : وتوفي رحمه الله سنة خمس أو ست وأربعين وله سبع وثمانون سنة(٣).

(١) معرفة علوم الحديث للحاكم : (ص ١٦٤) .

(٢) جامع التحصيل في أحكام المراسيل : (ص ١١١ ،رقم ٥٦)

(٣) تقريب التهذيب : (٥٧٣/٢ ،رقم : ٧٣٠٢) .

الفصل الثاني
الأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة في السلسلة

وتحته مبحثان:

المبحث الأول
الأحاديث المرفوعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم

١- "لأن يأخذَ أحدُكم حبلَه فيأتي بحُزْمة الحطب على ظهره فيبيعَها فيكفَّ اللهُ بها وجهه ؛خيرٌ له من أن يسأل الناسَ أعطوه أو منعوه" . رواه **البخاري** (١).

٢- شج النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه يوم أحد ، وكُسِرَتْ رَباعِيَتُه(٢)، وذلق(٣) من العطش ،حتى جعل يقع على ركبتيه ،وتركه أصحابه ،فجاء أُبَيٌّ بن خلف يطلبه بدم أخيه أمية بن خلف ،فقال : أين هذا الذي يزعم أنه نبي ،فليبرز لي ، فإنه إن كان نبيًّا قتلني ،فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "**أعطوني الحربة**" فقالوا: يا رسول الله ،وبك حراك؟ فقال : "**إني قد استسقيت الله دمه**" ،فأخذ الحربة ،ثم مشى إليه فطعنه فصرعه عن دابته ،وحمله أصحابه فاستنقذوه ،

---

(١) **خ** : (٥٣٥/٢ ،رقم : ١٤٠٢) – كتاب الزكاة ،باب الاستعفاف عن المسألة – من طريق وهيب حدثنا هشام عن أبيه عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ... الحديث . **وفي** : (٨٣٦/٢ ، رقم : ٢٢٤٤) – كتاب المساقاة ،الشرب ،باب بيع الحطب والكلأ – من طريق وهيب به . **وفي** : (٧٣٠/٢ ،رقم : ١٩٦٩) كتاب البيوع – باب كسب الرجل وعمله بيده – من طريق وكيع مختصرًا .

(٢) **رباعيته** : أي المقدم من أسنانه .فتح الباري : (١٢١/١) .

(٣) **ذلِقَ من العَطَش** : أي جَهَده العطش حتى خرج لسانُه .انظر : النهاية : (٤١٥/٢) .

فقالوا له : ما نرى بك بأسًا ،قال : إنه قد استسقى الله دمي ، إني لأجد لها ما لو كانت على ربيعة

ومضر لوسعتهم. رواه ابن أبي شيبة ،وهو **حديث صحيح**(١).

٣- "**لا يقبلُ اللهُ صلاةً إلا بطُهور ولا صدقةً من غُلُول**(٢)" رواه الطبراني ،وهو **صحيح بغيره** ؛لكثرة شواهده بتمامه عند مسلم ،وعند البخاري بالاقتصار على معنى الشطر الأول(٣).

---

(١) **مصنف ابن أبي شيبة** : (١٤/٤٠٤،رقم : ٣٧٩٤٠) – حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير ... مثله. [أي مثل حديث برقم : (٣٧٩٣٩) حدثنا محمد بن مروان ،عن عمارة بن أبي حفصة ، عن عكرمة ، قال فذكره] .

قلت : **الحديث صحيح** ،إسناده متصل ورجاله رجال الصحيحين عدا حماد فمن رجال مسلم .

(٢) **غلول** : هو الخيانة في المَغْنَم ،والسَّرقَة من الغَنِيمة قبل القِسْمة .النهاية : (٣/٧١٧) .

(٣) **المعجم الأوسط** : (٦/١٩٠ ،رقم : ٦١٥٥) – حدثنا محمد بن حنيفة الواسطي قال نا وهب ابن حفص الحراني قال نا أبو قتادة الحراني قال نا الليث بن سعد عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا يقبل الله ..." الحديث .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد : (١/٥٢٥) : "رواه الطبراني في الأوسط ،وفيه وهب بن حفص الحراني قيل فيه : كذاب" .

قلت : **الحديث** إسناده ضعيف جدًّا ،لكنه **صحيح بغيره** .

وضعف إسناده لضعف كل من : **١- محمد بن حنيفة** بن ماهان الواسطي ،**وهو** ليس بالقوي، **كما قال الدارقطني** : سؤالات الحاكم : (ص ١٠،رقم : ٢١٩) .**٢- وهب بن حفص الحراني أجمعوا على ضعفه** حتى قيل : كذاب يضع الحديث . **انظر** : مختصر الكامل : (ص ٧٧٢ ، رقم : ١٩٩٤) ،المجروحين (٣/٧٦) ،المغني في الضعفاء : (٢/٧٢٦،رقم : ٦٩٠٢) . **٣- أبو قتادة عبد الله بن واقد الحراني .مضطرب فيه** ،قال الحافظ في اللسان : (٩/٤٨٠) : "وثقه أحمد وابن معين في رواية الدوري" ،وقال في طبقات المدلسين : (ص ٥٥ ،رقم ١٤٢) : متفق على ضعفه وصفه أحمد بالتدليس" .وانظر : مختصر الكامل : (ص ٤٦١ ،رقم : ١٠٠٥) .

٤- قال الزبير : عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفًا في يده يوم أحد، فقال : "**من يأخذ هذا السيف بحقه؟**" قال : فقمت ؛فقلت : أنا يا رسول الله ! قال : فأعرض عني ،ثم قال : "**من يأخذ هذا السيف بحقه؟**" قال : فقمت ؛فقلت : أنا يا رسول الله ،قال : فأعرض عني ،ثم قال : "**من يأخذ هذا السيف بحقه؟**" قال: فقام أبو دَجَانة سِماكُ بنُ خَرَشَةَ فقال : أنا آخذه بحقه ،وما حقه؟ قال : "**حقه : ألا تقتل به مسلمًا ،وألا تفر به عن كافر**" قال : فدفعه إليه . قال: وكان إذا أرد القتال أعلم بعصابة .قال : فقلت : لأنظرن اليوم ما يصنع؟ قال : فجعل لا يرتفع له شيء إلا هتكه وأفراه(١) حتى انتهى إلى نسوة في سفح جبل معهن دفوف لهن، فيهن امرأة [هي هند كما صرح به في رواية البزار . وهي امرأة أبي سفيان] تقول :

نحن بنات طارق [نمشي على النمارق](٢)
إن تقبلوا نعانق ونبسط النمـــارق
أو تدبروا نفارق فراق غير وامق(٣)

وقد قلت : الحديث صحيح بغيره ؛لأن له شاهدًا من حديث ابن عمر بتمامه عند **مسلم** : (٢٠٣/١، رقم : ٢٢٤) بلفظ : "لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول" وفي أوله قصة .

ومختصرًا من حديث أبي هريرة عند خ : (٦٣/١ ،رقم : ١٣٥) – بلفظ : "لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ" .وقال رجل من حضر موت ما المحدث يا أبا هريرة؟ قال فساء أو ضراط.

(١) **أفراه** : قطعه وشقه .قال ابن الأثير في النهاية : (٥٩٦/١) : "والفَرْيُ : القَطع" .

(٢) ما بين معقوفتين أثبتناه من روايتي البزار والحاكم ؛لتستقيم الأبيات .

(٣) **وامق** : اسم فاعل من وَمِقَ ،أي أحب . انظر النهاية : (٥١٤/٥) .

قال : فرفع السيف ليضربها ثم كف عنها. قال: قلت: كل عملك قد رأيت، أرأيت رفعك السيف عن المرأة بعد ما أهويت به إليها؟ قال : فقال : أكرمت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقتل به امرأة .

رواه الطبري والبزار والحاكم وغيرهم .وقال الطبري : (**صحيح سنده**) ،وقال الهيثمي : (**رجاله ثقات**) .ولبعض لفظه شاهد عند مسلم([1]).

٥- أن النبي صلى الله عليه وسلم اطلع له أحد فقال : "**هذا جبل يحبنا ونحبه**" رواه أبو نعيم ،وهو حديث **صحيح بغيره**([2]).

---

(١) **تهذيب الآثار** الجزء المفقود : (ص ٥٤٨ ،رقم : ١٠١٩) – حدثني **بشر بن آدم** قال حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي قال حدثنا جدي عبيد الله بن الوازع عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال الزبير ... الحديث . وقال الطبري (ص ٥٥٠) : **وهذا** خبر عندنا **صحيح سنده** .

مسند البزار : (١٩٣/٣ ،رقم : ٩٧٩) –حدثنا **بشر بن آدم به** دون قوله : "حقه ألا ... كافر". قال الهيثمي في مجمع الزوائد : (١٥٦/٦) : "رواه البزار ،**ورجاله ثقات**" .

المستدرك على الصحيحين : (٢٥٦/٣ ،رقم : ٥٠١٩) – من طريق عمرو بن عاصم به . وقال : "**صحيح الإسناد ولم يخرجاه**" ووافقه الذهبي .

دلائل النبوة للبيهقى : (٢٣٢/٣) من طريق شيخه الحاكم به تامًّا .

وفي الكبرى له : (٢٧٦/٣ ،رقم ٦٣٣٤) – من طريق شيخه الحاكم مختصر جدًّا .

قلت : لبعض متنه شاهد من حديث أنس عند مسلم (١٩١٧/٤ ،رقم : ٢٤٧٠) بلفظ : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ سيفًا يوم أحد ،فقال : "من يأخذ مني هذا؟" فبسطوا أيديهم ، كل إنسان منهم يقول : أنا أنا ،قال : "فمن يأخذه بحقه؟" قال : فأحجم القوم ،فقال سماك بن خرشة أبو دجانة : أنا آخذه بحقه ،قال : فأخذه ففلق به هام المشركين.

(٢) **أخبار أصبهان** : (٢٢٤/٥) قال : ذكر أحمد بن الحسن بن أيوب النقاش قال : ثنا أبو عبد الله عثمان بن علي الزعفراني ،ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ،ثنا إسماعيل بن عياش ،عن هشام بن عروة ، عن أبيه ،عن جده الزبير بن العوام ... الحديث .

قلت : الحديث إسناده معلول ؛لكنه صحيح بغيره ؛حيث إن له شاهدًا عند البخاري ومسلم من حديثي أنس وأبي حميد الساعدي .وحديث أنس مطولاً ومختصرًا في :

٦- أنه لما كان يوم أحد أقبلت امرأة تسعى حتى إذا كادت أن تشرف على القتلى، قال : فكره النبي صلى الله عليه وسلم أن تراهم .فقال: "**المرأة المرأة**" .قال الزبير: فتوسمت أنها أمي صفية ،قال: فخرجت أسعى إليها ،فأدركتها قبل أن تنتهي إلى القتلى ،قال : فَلَدَمَتْ(١) في صدري، وكانت امرأة جَلْدةً ،قالت : إليك لا أرض لك، قال: فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عزم عليك . قال: فوقفت وأخرجت ثوبين معها، فقالت: هذان ثوبان جئت بهما لأخي حمزة، فقد بلغني مقتله فكفنوه فيهما، قال: فجئنا بالثوبين لنكفن فيهما حمزة، فإذا إلى جنبه رجل من الأنصار قتيل، قد فعل به كما فعل بحمزة، قال: فوجدنا غضاضة وحياء أن نكفن حمزة في ثوبين، والأنصاري لا كفن له، فقلنا: لحمزة ثوب،

خ في مواضع منها : (١٠٥٨/٣ ،رقم : ٢٧٣٢ ،٢٧٣٦) ،و (١٢٣٢/٣ ،رقم : ٣١٨٧) ..

م مطولاً في : (٩٩٣/٢ ،رقم : ١٣٦٥) ، ومختصرًا في : (١٠١١/٢ ،رقم : ١٣٩٣) .

وعلل إسناد أبي نعيم هي : ١- الانقطاع بين أبي نعيم والنقاش ،حيث يقول أبو نعيم في ترجمته في (تاريخ أصبهان) : (ص ٨٠) : "ثقة صاحب أصول كثير الحديث ... حضرته ، وهو يُقرأ عليه شيء من حديثه ... ولا أهتدي إلى سماعي منه" ثم حدث عنه بواسطة ،فقال بعد ذلك : "حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا أحمد بن الحسن بن أيوب النقاش ..." . **٢- ستر حال الزعفراني ،حيث لم أجد من ذكره بجرح أو تعديل** ،ولم أجد له إلا ترجمة مقتضبة عند أبي نعيم في (تاريخ أصبهان) : (ص ١٨١) حيث قال : "عثمان بن علي بن محمد بن الصباح ... الزعفراني البغدادي ،قدم أصبهان مع الموفق سنة ست وسبعين ومائتين روى عنه النقاش وغياث" ثم ذكر بعدها حديث الباب . ٣-**ضعف عبد الوهاب بن الضحاك الحمصي فهو ضعيف جدًّا** .قال ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين) : (١٥٧/٢) : "عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان أبو الحارث الحمصي يروي عن إسماعيل بن عياش ،قال الأزدي : كان يكذب ،وقال العقيلي والنسائي : متروك الحديث ،وقال ابن حبان : كان يسرق الحديث لا يحل الاحتجاج به ،وقال الدارقطني : منكر الحديث". **وأما إسماعيل** بن عياش، فـ **صدوق** من رجال الأربعة .تقريب التهذيب : (١٠٩/١ ،رقم : ٤٧٣) .

(١) **فلدمت** : أي ضربَتْ ودفعت .لسان العرب : (٥٣٩/١٢) .

وللأنصاري ثوب، فقدرناهما فكان أحدهما أكبر من الآخر، فأقرعنا بينهما فكفنا كل واحد منهما في الثوب الذي طار له. رواه أحمد والبزار وأبو يعلى والبيهقي **وهو حديث حسن**([1]).

٧- "**أَلا عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَضْرِبَ امْرَأَتَهُ ضَرْبَ الأَمَةِ ،أَلا خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ**" رواه البزار ،وهو **حديث حسن** ،وله شواهد عند البخاري ومسلم وغيرهما([2]).

---

(١) **حم** : (٣٤/٣ ،رقم : ١٤١٨) – حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، أخبرنا عبد الرحمن- يعني ابن أبي الزناد – عن هشام، عن عروة ،قال: أخبرني أبي الزبيرُ ؛أنه لما... الحديث .

مسند البزار : (١٧٩/١) ،**مسند أبي يعلى** : (٤٥/٢ ،رقم : ٦٨٦) ،**مسند الشاشي** : (٢٦/١، رقم : ٤٤) – ثلاثتهم من طريق سليمان به ،**السنن الكبرى للبيهقي** : (٤٠١/٣ ،رقم : ٦٩٣٢) – من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال أنبأنا هشام بأخصر من هذا .

قال الهيثمي في المجمع : (١٧٠/٦) : "رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ،وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وهو ضعيف ،وقد وثق" .

قلت : الحديث إسناده حسن .رجاله رجال الصحيحين ،عدا سليمان ؛فثقة جليل من رجال الأربعة .انظر : التقريب: (٢٥١/١ ،رقم ٢٥٥٢) ،وعبد الرحمن بن أبي الزناد صدوق ،علق له البخاري ،وروى له مسلم في المقدمة والأربعةُ .انظر : التقريب : (٣٤٠/٢ ،رقم : ٣٨٦١) .

(٢) **بز** : (١٩٧/٣ ،رقم : ٩٨٤) – حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الضَّرِيرُ ، قَالَ : ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ ثنا مُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ ،عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ،عَنْ أَبِيهِ ،عَنِ الزُّبَيْرِ ،قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : "أَلا عَسَى أَحَدُكُمْ ..." الحديث .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد : (٥٥٧/٤) : "رواه البزار عن شيخه زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح" .

قلت : الحديث حسن . إسناده متصل ورجاله رجال الصحيحين عدا :

١- زكريا بن يحيى بن أيوب أبو علي الضرير المدائني شيخ البزار الذي لم يعرفه الحافظ الهيثمي ،قد عرفه الخطيب وترجمه في التاريخ : (٤٥٧/٨ ،رقم : ٤٥٧١) بروايته عن جماعة كشبابة وغيره ،ورواية جماعة عنه كمعدان والتمتام والمحاملي .**ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً** .

٨- عن الزبير ،قال : سمعت رجلاً من اليهود يحدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث ،ثم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بذلك الحديث بعدُ. رواه الطبري في تهذيب الآثار ،وهو **حديث حسن**(١).

وقد أورد الحديث الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة : (١٧٧/٦ ،رقم : ٢٦٧٨) . وقال : "وهو وإن لم يذكر الخطيب فيه جرحًا ولا تعديلاً ،**فـ مثله مقبول الحديث عند العلماء** ..." .

وتعقب الألباني قول الهيثمي السابق في : السلسلة الصحيحة في : (٢٣٦/٦) قائلاً : "وقد فاته أنه معروف عند الخطيب البغدادي ، فقد ترجمه ... فمثله قد جرى عمل العلماء على الاعتداد بحديثهم ولو في حدود الاستشهاد على أقل تقدير ، إذا كان من دونه ومن فوقه من الثقات" .

وقال في : (٤٧٢/٦) : "**مثله يمشي الحفاظ النقاد حديثه** ،وبخاصة في الشواهد والمتابعات" .

قلت : وعليه لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن .

٢- المغيرة بن مسلم أبو سلمة السراج ،صدوق من رجال البخاري في الأدب والترمذي والنسائي وابن ماجه .انظر : تقريب التهذيب : (٥٤٣/٢ ،رقم : ٦٨٥٠) .

وللحديث بشطريه شواهد كثيرة :

فمن شواهد الشطر الأول : ما اتفق عليه **البخاري ومسلم** من حديث عروة عن عبد الله بن زمعة : **خ** في مواضع منها : (١٩٩٧/٥ ،٤٩٠٨) بلفظ : "لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ،ثم يجامعها في آخر اليوم" . **م** : (٢١٩١/٤ ،رقم : ٢٨٥٥) مطولاً به .

ومن شواهد الشطر الثاني : **ما رواه ت** : (٧٠٩/٥ ،رقم : ٣٨٩٥) – من حديث عائشة رضي الله عنها بلفظ : "خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي ،وإذا مات صاحبكم فدعوه" .قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب صحيح .**وما رواه جه** : (٦٣٦/١ ،رقم : ١٩٧٧) – من حديث ابن عباس كما عند الترمذي دون قوله : "وإذا مات .." . وصححهما الشيخ الألباني .

(١) **تهذيب الآثار للطبري الجزء المفقود** : (ص ٥٤٤ ،رقم : ١٠١٨) - حدثني أحمد بن إسحاق الأهوازي قال حدثنا موسى بن داود [الضبي] قال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه، عن الزبير ... الحديث .

٩- "إن لكل نبي حواري وإن حواري الزبير" فقيل له : يا أبا عبد الله أتعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالها لأحد غيرك؟ قال : لا والله ما أعلم. رواه الحاكم ،وهو **حسن بغيره** ،وللمرفوع منه عند البخاري ومسلم شاهد(١).

قلت : **الحديث حسن** ؛إسناده متصل ورجاله رجال الصحيحين أو أحدهما ،عدا أحمد بن إسحاق بن عيسى **الاهوازي** أبي إسحاق البزاز ،وهو **صالح** ،كما نقل المزي في ترجمته عن النسائي ،وذكر أن الطبري روى عنه ،وروى هو عن الضبي. تهذيب الكمال : (٢٦٥/١) .

وللإمام الطبري كلام كثير في شرح هذا الحديث وتأويله يمكن مراجعته .

(١) **المستدرك** : (٤٠٨/٣ ،رقم : ٥٥٥٨) – حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : "إن لكل نبي ..." الحديث .

وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة . ووافقه الذهبي .

قلت : **الحديث حسن بغيره** ؛إسناده متصل ،ورجاله ثقات رجال الصحيحين عدا :

١- **أبي العباس الأصم محمد بن يعقوب** بن يوسف ،وهو ثقة .المعين فى طبقات المحدثين : (ص ٢٨ ،رقم : ١٢٥١) ،والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد : (١/ ١٢٤) .٢- **أحمد بن عبد الجبار** بن محمد العطاردي أبو عمر ،أثنى عليه الخطيب ،وقواه، واحتج به البيهقي في تصانيفه .سير أعلام النبلاء: (٥٧/١٣) ،وقال الحافظ في التقريب: (٨١/١ ، رقم : ٦٤) "ضعيف". وانظر : تهذيب التهذيب: (٤٥/١) .**٣- يونس بن بكير** : الأكثرون على توثيقه كابن معين والعجلي وأبي زرعة وابن حبان ، وضعفه النسائي ولينه ابن أبي شيبة .انظر : تهذيب التهذيب : (٣٨٣/١١) ،وقال في التقريب : (٦١٣/٢ ،رقم : ٧٩٠٠) : "صدوق يخطىء" .ورمز له برواية مسلم له .**قلت** : لم يرو له مسلم إلا مقرونًا بوكيع في موضع واحد فقط في كتاب الإيمان : (١٩٢/١ ،رقم : ٢٠٥) في حديث عائشة قالت : لما نزلت {وأنذر عشيرتك الأقربين} [الشعراء ٢١٤] ... الحديث .

وقد عزي في جامع الأحاديث : (٢٤٩/٣٢ ،رقم : ٣٥١٨٠) لابن عساكر وصحح سنده .

ولبعض الحديث شاهد عند البخاري ومسلم ،من حديث جابر :

خ في مواضع منها : (١٠٤٦/٣ ،رقم : ٢٦٩١) – مطولاً بلفظ : "إن لكل نبي حواريًّا وحواري الزبير". **م** : (١٨٧٩/٤ ،٢٤١٥) به .

١٠- "**من أحب أن تسره صحيفته ؛فليكثر فيها من الاستغفار**"رواه الطبراني والبيهقي ،وهو **حديث حسن**([1]).

١١- "**فضل الله قريشًا بسبعٍ خِصالٍ : فضلهم بأنهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبده إلا قريش ،وفضلهم بأنه نصرهم يوم الفيل وهم مشركون ، وفضلهم بأنه نزلت فيهم سورة من القرآن لم يدخل فيهم غيرهم : {لإيلاف**

(١) **المعجم الأوسط** : (٢٥٦/١ ،رقم : ٨٣٩) – حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني قال حدثنا عتيق بن يعقوب الزبيري قال حدثنا ابنا منذرٍ [بن الزبير بن العوام] عبيدُ الله ومحمدٌ عن هشام ابن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام أن رسول الله قال : "من أحب ..." الحديث .

الطبراني في الدعاء : (ص ٥٠٦ ،رقم : ١٧٨٧) – حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، حدثنا عتيق بن يعقوب بلفظه .

البيهقي في شعب الإيمان : (١٥٢/٢ ،رقم : ٦٣٩) — من طريق الحلواني بلفظه .

وقال **الهيثمي** في مجمع الزوائد : (٣٤٧/١٠) : "رواه الطبراني في الأوسط ،و**رجاله ثقات**" .

أورده **المنذري** في الترغيب والترهيب : (٣٠٩/٢) وقال : "رواه البيهقي بإسناد **لا بأس به**" .

وحسنه الشيخ **الألباني** في الجامع الصغير : (٣٠٥/٢ ،رقم : ٨٣٢٢) .وفي السلسلة الصحيحة : (٢٩٨/٥ ،رقم : ٢٢٩٩) .

قلت : **الحديث** كما ذكر الأئمة آنفا **حسن** ،إسناده متصل ،ورجاله ثقات رجال الصحيحين عدا:

١- أحمد بن يحيى الحلواني وثقه جماعة ذكرهم الخطيب في تاريخ بغداد : (٢١٢/٥ ،رقم : ٢٦٨٣) .

٢- **عتيق بن يعقوب** بن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير بن العوام أبو بكر الزبيري .وهو **ثقة**، وثقه الدارقطني : سؤالات البرقاني : (ص ٥٥ ،رقم : ٣٩٥) ،وابن حبان : الثقات : (٨/ ٥٢٧، رقم : ١٤٨٣٧) ،وأثنى عليه ابن سعد : الطبقات : (٤٣٩/٥) . ووثقه أبو زرعة لأنه روى عنه : الجرح والتعديل : (٤٦/٧ ،رقم : ٢٦١) . ٣- **عبيد الله بن المنذر** بن الزبير بن العوام .**وثقه ابن حبان** : الثقات : (١٥٢/٧، رقم : ٩٤٢٧) . ٤- **محمد بن المنذر** بن الزبير بن العوام .وثقه ابن حبان .الثقات : (٤٠٥/٧ ،رقم : ١٠٦٢١) ،وفي : (٤٣٧/٧ ، رقم : ١٠٨٠٤) وقال : "ربما أخطأ"، وأثنى عليه ابن سعد : الطبقات : (٢٠٣/٩) .

قريش} ،**وفضلهم بأن فيهم النبوة، والخلافة ،والحجابة ،والسقاية**" رواه الطبراني وغيره ،وهو **حديث حسن** ،ولبعض فقراته شواهد صحيحة([1]).

---

(١) **المعجم الأوسط** : (٧٦/٩ ،رقم : ٩١٧٣) – حدثنا مصعب [بن إبراهيم بن حمزة الزبيري] حدثني أبي نا عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "فضل الله قريشًا ..." الحديث .

معرفة الصحابة : (٤٧٨/١ ،رقم : ٤٢٧) عن الطبراني بلفظه .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد : (٧٥٤/٩) : "رواه الطبراني في الأوسط ،وفيه من ضُعِّف ووثقهم ابنُ حبان" .

قلت : **الحديث حسن** . إسناده متصل ،ورجاله رجال الصحيحين عدا :

١– مصعب بن إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام شيخ الطبراني لم أعثر له على ترجمة ،وعلق الهيثمي في مجمع الزوائد : (٢٠٢/٥) على حديث ذُكر فيه مصعبٌ ،فقال : "رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه مصعب بن إبراهيم بن حمزة الدهري ،**ولم أعرفه** ..." **قلت** : لكن الطبراني أكثر عنه في المعجمين الكبير والأوسط ،فله فيهما ما يزيد على سبعين حديثًا غير مقرون ،**ومثله يُمشى حديثه ويحسن** ، والله أعلم . **٢– إبراهيم بن حمزة الزبيري** صدوق من رجال البخاري . تقريب التهذيب : (٨٩/١ ،رقم : ١٦٨) ،وانظر سير أعلام النبلاء : (٦٩/٢١) . ٣– **عبد الله بن مصعب بن ثابت** ،وثقه ابن حبان في الثقات : (٥٦/٧ ،رقم : ٨٩٩٢) .وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : (١٧٨/٥) : "هو شيخ **بابة** عبد الرحمن بن أبي الزناد" .أي نحوه في الرواية. ولينه ابن معين كما بسير أعلام النبلاء : (٤٦/١٦) .ولفظ : (**بابة**) استعمل كثيرًا في الجرح والتعديل وقد وثق به أو ضعف عشرات الرجال ،وهو يشبه الإحالة على حال من أضيف إليه ،فبعضهم لا يصرح بجرح أو تعديل لراو ما ،ولكن يحيل على حال راو معروف أو صرح بتعديله أو جرحه كثيرًا، كما نقل ابن أبي حاتم هنا عن أبيه توثيقًا لعبد الله بن مصعب بالإحالة على حال **عبد الرحمن بن أبي الزناد** ،وابن أبي الزناد صرح بتعديله كثيرًا ،وهو **صدوق** ،علق له البخاري ،وروى له مسلم في المقدمة والأربعة .انظر مثلاً التقريب : (٣٤٠/٢ ،رقم : ٣٨٦١) .أو يقال كثيرًا (**بابة**) زيادة في توثيق التعديل أو التجريح ،كما في ترجمة (سهل بن حسان) ،قال العجلي في الثقات : (٤٣٩/١ ،رقم : ٦٩٠) : "سهل بن حسان المعروف بابن أبي خدويه بصري ثقة حسن الحديث حسن العقل بابة علي بن المديني" ،وعلي بن المديني ثقة ثبت إمام ،كما قال الحافظ في التقريب : (٤٠٣/٢ ،رقم :

١٢- لقي الزبير سارقًا ،فشفع فيه ،فقيل له : حتى نبلغه الإمام ،فقال : "**إذا بلغ الإمام ،فلعن الله الشافع والمشفع**" كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .رواه الطبراني والدارقطني ،وهو **حديث حسن** بشواهده الصحيحة([1])

٤٧٦٠) ،وكما في ترجمة (كثير بن عبد الله الأيلى البصري) قال ابن أبي حاتم في الجرح: (١٥٤/٧ ، رقم : ٨٥٧) . "وسمعته [أي أباه] يقول : هو منكر الحديث ضعيف الحديث جدًّا شبه المتروك بابة زياد بن ميمون" ،وزياد ،قال ابن أبي حاتم في الجرح : (٥٤٤/٣، رقم :٢٤٥٨) : "يزيد بن هارون يقول: تركت احاديث زياد بن ميمون وكان كذابًا قد استبان لى كذبه ... يحيى بن معين يقول : زياد أبو عمار ليس حديثه بشئ ..." . وهكذا مع عشرات الرواه زيادة في التعديل أو التجريح .**وقد اتضح أن المقصود بها أنه نحوه في الرواية**.

والحديث قد حسنه الشيخ الألباني في عدة كتب منها ،صحيح الجامع ،برقم : (٤٢٠٨) .

ولبعض فقراته شواهد صحيحة بمعناها بلغت حد المتواتر ،كحديث : "**الأئمة من قريش**" ،قال الشيخ الألباني : "صحيح .ورد من حديث جماعة من الصحابة منهم أنس بن مالك وعلى بن أبى طالب وأبو برزة الأسلمى" .إرواء الغليل : (٢٩٨/٢ ،رقم ٥٢٠) .

(١) **المعجم الأوسط** : (٣٨٠/٢ ،رقم : ٢٢٨٤) – حدثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز الجوهري قال نا عمر بن شبة قال نا أبو غزية محمد بن موسى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال لقي الزبير سارقا ... الحديث .

المعجم الصغير : (١١١/١ ،رقم : ١٥٨) – حدثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري بلفظه .

قال **الهيثمي** في مجمع الزوائد : (٣٩٦/٦) : "رواه الطبراني في الأوسط والصغير **وفيه أبو غزية محمد ابن موسى الأنصاري ضعفه أبو حاتم وغيره ووثقه الحاكم** ،وعبد الرحمن بن أبي الزناد ضعيف" .

سنن الدارقطني : (٢٨٣/٤ ،رقم :٣٤٦٧) حدثنا الحسين بن إسماعيل حدثنا عمر بن شبة به.

قلت : **الحديث حسن بغيره** ،رجاله رجال الصحيحين عدا :

١- أحمد بن محمد بن عبد العزيز أبي بكر الجوهري شيخ الطبراني **لم أجد من ترجمه سوى ابن أبي الحديد** ت ٦٥٦هـ ، فقال : "وأبو بكر الجوهري هذا عالم محدث كثير الأدب ثقة ورع أثنى عليه المحدثون ،ورووا عنه مصنفاته" .شرح نهج البلاغة : (٢١٠/١٦) ،**لكن** ابن أبي الحديد لا يمكن الاعتماد على توثيقه ؛حيث لم أجد من ترجم لأحمد فضلاً عن الثناء عليه ،نعم له رواية عند البزار

والقضاعي وهذه الرواية عند الطبراني ؛لكنه لم يكن من شيوخ الطبراني المكثر عنهم في شيء من كتبه . كما أن **الهيثمي** أيضًا لم يعرفه ولا أباه ،فقال – عن حديث عند البزار في إسناده أحمد هذا يروي عن أبيه – في المجمع : (٤٣٩/٢) : "رواه البزار وجادة، وفي إسناده من **لم أعرفه**" .[وحديث البزار في مسنده (٣٢١/٣ ،رقم : ١١١٦) – حدثنا عبد الله بن شبيب ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز ، قال : وجدت في كتاب أبي قال : حدثني مهاجر بن مسمار ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم : صلى العيد بغير أذان ولا إقامة وكان يخطب خطبتين قائما يفصل بينهما بجلسة" ،**لكن** تعرض **الحافظ ابن حجر** لرواية فيها أحمد هذا هو وأبوه محمد ،فضعف بعض رجالها **ولم يذكره** بشيء؛ فقال فى التلخيص : (٣٢٣/١) : "قال البزار: لا نعلم أحدًا رواه عن الزهري إلا محمد بن عبد العزيز ولا عنه إلا ابنه انتهى .ومحمد بن عبد العزيز ضعفه أبو حاتم ... وعبد الله بن شبيب ضعيف أيضًا" . **قلت : فمثله يمشى حديثه على كل حال ما لم يرو منكرًا ،ولم يرو هنا منكرًا، وإنما روى ما له شاهد ،كما سيأتي** .٢- **عمر بن شبة** النميري أبو زيد ،**صدوق** من رجال ابن ماجه تقريب التهذيب : (٤١٣/٢،رقم : ٤٩١٨) .ونقل في التهذيب : (٤٠٥/٧) : "قال الدارقطني ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ... وقال الخطيب كان ثقة عالما". **٣- محمد بن موسى أبي غزية : اتفقوا على تضعيفه** .قال ابن حبان في المجروحين : (٢٨٩/٢) : "كان ممن يسرق الحديث ويحدث به، ويروى عن الثقات أشياء موضوعات" ،ولم يوثقه سوى الحاكم انظر مثلاً : المغني في الضعفاء : (٦٣٧/٢) .**٤- ابن أبي الزناد** ؛صدوق ،علق له البخاري، وروى له مسلم في المقدمة والأربعة .انظره : التقريب : (٣٤٠/٢ ، رقم : ٣٨٦١) .

وقد قلت الحديث حسن بغيره ،وذلك لشواهده التي منها :

حديث عبد الله بن عمرو وقد رواه جماعة منهم : **د** : (٥٣٨/٢ ،رقم : ٤٣٧٦) – حدثنا سليمان ابن داود المهري أخبرنا ابن وهب قال سمعت ابن جريج يحدث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ؛أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال " تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب " . **س** : (٧٠/٨ ،رقم : ٤٨٨٥) – من طريق ابن جريج بلفظ : "تعافوا الحدود قبل أن تأتوني به ،فما أتاني من حد فقد وجب" .**وهو صحيح** .

وحديث صفوان بن أمية رضي الله عنه عند **النسائي** : (٦٨/٨ ،رقم : ٤٨٧٨) – أخبرنا هلال بن العلاء قال حدثني أبي قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن عطاء عن صفوان بن أمية ؛ أن رجلا سرق بردة له فرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بقطعه ،فقال : يا رسول الله قد

١٣- عن هشام بن عروة عن أبيه عن جده ؛أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل جبريل صلى الله عليه وسلم فناوله يده فأبى أن يتناولها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم ناوله يده فتناولها ،فقال : "**يا جبريل ما منعك أن لا تأخذ بيدي؟**" قال : "إنك أخذتَ بيد يهودي فكرهتُ أن تمسَّ يدي يدًا مستها يدُ كافرٍ" .رواه الطبراني والعقيلي ،وفيه عمر بن أبي عمر **ضعيف جدًّا**(١).

تجاوزت عنه ،فقال : "أبا وهب أفلا كان قبل أن تأتينا به" فقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم . **والحديث صححه الشيخ الألباني** .

كما رَوى حديث الزبير **موقوفًا** : **مالك في الموطأ** : (٨٣٥/٢ ،رقم : ١٥٢٥) عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ؛أن الزبير بن العوام لقي رجلاً قد أخذ سارقًا ... به .**وابن أبي شيبة** بسند حسن : (٤٦٤/٩، رقم : ٢٨٦٥٧) – قال : حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن الفرافصة الحنفي قال : مروا على الزبير بسارق فتشفع له ،فقالوا : أتشفع لسارق؟ فقال : نعم ،ما لم يؤت به إلى الإمام ،فإذا أتي به إلى الإمام ، فلا عفا الله عنه إن عفا عنه .

(١) **المعجم الأوسط للطبراني** : (١٦٤/٣ ،رقم : ٢٨١٣) – حدثنا إبراهيم قال حدثنا سعيد بن أبي الربيع السمان قال حدثنا عمر بن أبي عمر العبدي عن هشام ... الحديث .

وقال : لم يرو هذا الحديث عن هشام إلا عمر تفرد به سعيد .

قال **الهيثمي** في مجمع الزوائد : (٥٥٩/١) : "رواه الطبراني في الأوسط ،وفيه عمر بن رياح ، وهو مجمع على ضعفه" .

وقال ابن حبان في **المجروحين** : (٨٦/٢) : "عمر بن رياح أبو حفص الضرير .. كان ممن يروى الموضوعات عن الاثبات، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب" .

الضعفاء الكبير للعقيلي : (٤٩١/٥ ،رقم : ١٣٠١) – من طريق عمر به .

الكامل لابن عدي : (٤٦٧/٦) من طريق **عنبسة بن سَعِيد** عن هشام به .وقال :"وعنبسة بن سَعِيد هذا له غير ما ذكرت وبعض أحاديثه مستقيمة ،وبعضها لاَ يُتَابَعُ عَليه" .

قال ابن الجوزي في **الموضوعات** : (٧٨/٢) عن هذا الخبر : "**موضوع** محال .." .

وقال الألباني في السلسلة الضعيفة : (٥٣٣/١١) : "موضوع" .

١٤- "تركنا بالمدينة أقوامًا لا نقطع واديًا ولا نصعد صعودًا ولا نهبط إلا كانوا معنا" فقالوا : يا رسول الله كيف يكون أن يكونوا معنا ولم يشهدوا؟ قال : "نياتهم". رواه أبو نعيم في المعرفة ،وفيه عمر بن أبي عمر **ضعيف جدًّا** ،لكن عند البخاري ومسلم **شواهد لصحة متنه**(١).

قلت : الحديث ضعيف جدًّا ؛لضعف عمر بن رياح .

(١) **معرفة الصحابة** : (٤٧٩/١ ،رقم : ٤٢٨) - حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا سعيد بن أشعث السمان ثنا عمر بن أبي عمر ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن جده الزبير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "تركنا ..." الحديث .

قلت : إسناده ضعيف جدًّا ؛لضعف عمر بن رياح ،وقد سبق الكلام عنه في الحديث السابق .

ولكن للمتن شواهد على صحته من حديث أنس عند **خ** : (١٦١٠/٤ ،رقم : ٤١٦١) بلفظ : "إن بالمدينة أقوامًا ما سرتم مسيرًا ولا قطعتم واديًا إلا كانوا معكم" .قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة ؟ قال : "وهم بالمدينة حبسهم العذر".وحديث **جابر** عند م : (١٥١٨/٣ ،رقم :١٩١١) بلفظ : "إن بالمدينة لرجالاً ما سرتم مسيرًا ولا قطعتم واديًا إلا كانوا معكم حبسهم المرض" .

المبحث الثاني
الآثار الموقوفة على الزبير رضي الله عنه

١- ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم. رواه **البخاري**(١).

٢- رفعت رأسي يوم أحد ،فجعلت أنظر ،وما منهم يومئذ أحد إلا يميد تحت حجفته من النعاس ؛فذلك قوله عز وجل : {**ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسًا**} [آل عمران : ١٥٤] .رواه الترمذي ،وقال: هذا **حديث حسن صحيح**(٢).

---

(١) **خ** : (١٤٧٦/٤،رقم : ٣٨٠٣) كتاب المغازي ،باب شهود الملائكة بدرًا - حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير ... الأثر .

(٢) **ت** (٢٢٩/٥ ،رقم : ٣٠٠٧) كتاب التفسير ،تفسير سورة آل عمران - حدثنا عبد بن حميد حدثنا روح بن عبادة عن حماد بن سلمة عن **هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير مثله** .[أي مثل حديث حماد بن سلمة (بالموضع والرقم نفسه) عن ثابت عن أنس عن أبي طلحة قال : رفعت رأسي ... الأثر ،كما بالمتن أعلاه . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح] .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

مصنف ابن أبي شيبة : (٣٤٨/٥ ،رقم : ١٩٨٩٣- وعن هشام [أي وحدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن هشام] عن أبيه عن الزبير مثله .[أي مثل حديث قبله ،برقم (١٩٨٩٢) حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت ، عن أنس ، عن أبي طلحة به ،دون ذكر الآية].

قلت : الأثر صحيح ؛إسناده متصل ورجاله ثقات رجال الصحيحين أو احدهما .

ورواه أبو يعلى في مسنده : (١٥/٣ ،رقم : ١٤٢٣) – عن أبي بحر عبد الواحد بن غياث، فقال : حدثنا أبو بحر حدثنا حماد عن هشام عن أبيه عن الزبير مثله .[أي مثل حديث : عبد الواحد (رقم : ١٤٢٢) حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال : قال أبو طلحة : رفعت رأسي .. قريبًا من لفظ المتن] وتلا : {ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة} .وهو **صدوق** من رجال أبي داود . انظره : التقريب : (٣٦٧/٢ ،رقم : ٤٢٤٧) .

٣- عن هشام عن أبيه عن جده ؛أنه كان يوضع(١) من عرفة أشد الإيضاع. رواه ابن الجعد في مسنده ،وهو أثر **صحيح**(٢).

٤- عن هشام بن عروة ،عن أبيه قال : قال الزبير : (لقد كنا نتزود صفائف الوحش(٣)ونحن محرمون.رواه عبد الرزاق ومالك ، وهو حديث **صحيح**(٤).

٥- كان يقال للزبير : هناك بنوك . قال : فقلت [لع](٥) فقال : لا ، بل أغناني الله عنهم .رواه أبو نعيم وهو أثر **صحيح**(٦).

---

(١) **يوضع** : **يسرع** .والإيضاع الإسراع في السير . معالم السنن : (١١٨/٤) .

(٢) **مسند ابن الجعد** : (ص ٣٣٥ ،رقم : ٢٣٠٣) – أخبرنا شريك عن هشام ... الأثر .

قلت : **الأثر صحيح** ؛إسناده متصل ،ورجاله رجال الصحيحين أو أحدهما .

(٣) **صفائف الوحش** : جمع صفيف ،وهو **القديد** كما قال مالك كما سيأتي بالتخريج . وفي النهاية : (٧٠/٣) : "يقال : صَفَفْتُ اللحْمَ أصُفُّه صَفًّاً إذا تركتَه في الشمس حتى يَجِفَّ" .

(٤) **مصنف عبد الرزاق** : (٤٣٤/٤ ،٨٣٤٨) – عن معمر عن هشام بن عروة ... الأثر .

موطأ مالك : (٣٥٠/١ ،رقم : ٧٧٩) – حدثني [أبي يحيى الليثي] عن مالك عن هشام بلفظ : أن الزبير بن العوام كان يتزود صفيف الظباء وهو محرم .قال مالك : والصفيف القديد .

قلت : **الأثر صحيح** ؛إسناده متصل ،ورجاله ثقات رجال الصحيحين أو أحدهما .

وقد رواه بزيادة : "مع رسول الله صلى الله عليه وسلم" :

أبو يوسف في الآثار : (ص ١٠٦ ،رقم : ٥٠٦) – عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عن هشام بلفظ : كنا نحمل لحم الصيد نتزوده ونأكله ونحن محرمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

السنن الكبرى للبيهقي : (١٨٩/٥ ،رقم : ١٠٢٠٣) – من طريق أبي حنيفة به .

(٥) [لع] : هكذا بالنسخة المعزو إليها ولعله قد حديث فيها سقط ،ولم أجد الأثر في غيرها ، والقول منسوب لعمر رضي الله عنه أيضا كما سيأتي دون هذه الزيادة ،ولعل الساقط تقديره : لعلهم يخدمونك أو ينفعونك ، والله أعلم .

(٦) **معجم الصحابة** : (٢٣٦/٢ ،رقم : ٧٩١) – حدثني سويد بن سعيد نا علي بن مسهر عن

٦- قال الزبير : (فينا نزلت هذه الآية : {وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله} [الأنفال : ٧٥] ،وذلك أنا قدمنا المدينة وآخينا الأنصار ،وكان أبو بكر قد آخى خارجة بن زيد ،وكان عمر قد آخى عتبان بن مالك). رواه البزار ، وابن أبي حاتم ، وهو **أثر حسن**(١).

هشام عن أبيه قال : كان يقال للزبير ... الأثر .

قلت : **الأثر صحيح** ،إسناده متصل ورجاله ثقات رجال الصحيحين عدا سويد فمن رجال مسلم.

وقد روى وكيع في كتابه الزهد هذا القول لعمر أيضًا : (ص ٢٦٤ ،رقم : ٥٣٨) - حدثنا هشام بن عروة ،عن أبيه قال : قال رجل لعمر : هناك بنوك ، قال : بل أغناني الله عنهم.

(١) **بز** : (١٩٧/٣ ،رقم : ٩٨١) حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حَدَّثَنَا سليمان بن داود قال حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال الزبير ... الأثر .

قلت : **الأثر حسن** ،إسناده متصل ،ورجاله ثقات رجال الصحيحين أو أحدهما ،عدا :

سليمان بن داود ؛وهو ثقة جليل من رجال الأربعة .انظره : التقريب : (٢٥١/١ ،رقم ٢٥٥٢).

وابن أبي الزناد ؛صدوق ،علق له البخاري ،وروى له مسلم في المقدمة والأربعة .انظره : التقريب : (٣٤٠/٢ ، رقم : ٣٨٦١) .

وقد روى هذا الأثر مطولاً ابن أبي حاتم في تفسيره : (١٧٤٢/٥) - حدثنا أبي ثنا أحمد بن بكر المصعبي من سكني بغداد ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال : أنزل الله فينا خاصة معشر قريش والأنصار : {وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله} قال : وذلك أنا معشر قريش لما قدمنا المدينة ولا أموال لنا، فوجدنا الأنصار نعم الإخوان فواخيناهم وأورثناهم ، فآخى أبو بكر خارجة بن زيد ، وآخى عمر فلانًا وآخى عثمان بن عفان رجلاً من بني زريق بن سعد الزرقي - ويقول بعض الناس غيره - قال الزبير : وواخيت أنا كعب بن مالك ، وأورثونا وأورثناهم ، فلما كان يوم أحد قيل لي : قد قتل أخوك كعب بن مالك ، فجئته ، فانتقلته ، فوجدت السلاح قد ثقله فيما نرى ، فوالله يا بني لو مات يومئذ عن الدنيا ما ورثه غيري ، حتى أنزل الله هذه الآية فينا معشر قريش والأنصار خاصة فرجعنا إلى مواريثنا .

٧- قال الزبير : (نزلت هذه الآية فينا {**وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله**} كان النبي الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بين رجلين : رجل من المهاجرين ،ورجل من الأنصار فلم نكن نشك أنا نتوارث . لو هلك كعبٌ [بن مالك] وليس له من يرثه لظننت أني أرثه(١) ،ولو هلكت كذلك يرثني حتى نزلت هذه الآية). رواه الدارقطني والحاكم ،وهو **أثر حسن**(٢).

وروى ابن سعد في الطبقات الكبرى : (١٧٤/٣ ،رقم : ٣٣٨٠) نزول أبي بكر على خارجة رضي الله تعالى عنهما ؛فقال : أخبرنا محمد بن عمر [الواقدي] قال : حدثني موسى بن عبيدة، عن أيوب ابن خالد قال : نزل أبو بكر على خارجة بن زيد بن أبي زهير.

وبرقم : (**٣٣٨١**) – قال : أخبرنا محمد بن عمر ،عن موسى بن يعقوب قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير قال : نزل أبو بكر على خارجة بن زيد بن أبي زهير وتزوج ابنته ، ولم يزل في بني الحارث بن الخزرج بالسنح حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب : (٢ / ٤١٧) : "وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين أبي بكر الصديق حين آخى بين المهاجرين والأنصار وابنه زيد بن خارجة" .

وروى إيخاء عمر وعتبان رضي الله تعالى عنهما **ابن سعد أيضًا**: (٥٥٠/٣ ،رقم : ٤٥٦٤)، فقال : أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر ،عن عبد الواحد بن أبي عون قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عتبان بن مالك وعمر بن الخطاب .

(١) **روى** إيخاء الزبير وكعب **ابن سعد في الطبقات** : (١٠٢/٣ ،رقم : ٣٠٩١) ؛فقال : أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الزبير بن العوام وكعب بن مالك. ورواه من طريقين آخرين بالإحالة .

وأيضًا برقم : (٣٠٩٢) – قال : أخبرنا عبد الله بن نمير ، عن هشام بن عروة ، عن بشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين الزبير .. به .

وابن أبي شيبة في المصنف : (١١٩/٩ ،رقم : ٢٧٢٣٤) فقال : حدثنا ابن نمير به .

(٢) **سنن الدارقطني** : (١٧٤/٥ ،رقم : ٤١٥٨) – حدثنا عبد الصمد بن علي المكرمي ،حدثنا محمد ابن أحمد بن نصر أبو جعفر الترمذي ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ،حدثنا محمد بن صدقة عن ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال الزبير ... الأثر .

٨- "هاجر ابن حزام إلى أرض الحبشة ،فنهشته حية في الطريق فمات ، فنزلت فيه : {**ومن يخرج من بيته مهاجرًا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورًا رحيمًا**} [النساء:١٠٠] ،قال الزبير : **وكنت أتوقعه** وأنتظر قدومه وأنا بأرض الحبشة ،فما أحزنني شيء حزن وفاته حين بلغني ؛

المستدرك : (٣٨٣/٤ ،رقم : ٨٠٠٥) – من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي به .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه . وصححه الذهبي في تعليقه .

قلت : **الأثر حسن** .إسناده متصل ،ورجاله رجال الصحيحين ،عدا :

عبد الصمد بن علي المُكْرَمي. **وثقه الدارقطني** حيث روى له حديثًا فيه ضعيفان فنبه عليهما دونه في : [سنن الدارقطني : (٣٣٤/١ ،رقم : ٦٨٩) باب التيمم – حدثنا **عبد الصمد بن علي المُكْرَمي** ، حدثنا الفضل بن العباس التستري ، حدثنا يحي بن غيلان ، حدثنا عبد الله بن بزيع عن سليمان بن أرقم عن الزهري عن سالم عن أبيه قال تيممنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بضربتين ضربة للوجه والكفين وضربة للذراعين إلى المرفقين .**سليمان بن أرقم وسليمان بن أبي داود ضعيفان**] **والمكرمي** هو : **أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم، البغدادي الطستي** . قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد : (٤١/١١، رقم : ٥٧١٨) : "سمع أحمد بن عبيد الله... **ومحمد بن غالب** التمتام ..كان ثقة ،سمعت البرقاني ذكره فأثنى عليه..". وقد روى الدارقطني عن محمد بن غالب في السنن : [(١٧٨/١،رقم : ٣٤٧) باب ما روي من قول النبي صلى الله عليه وسلم الأذنان من الرأس)] .وقال الخطيب أيضًا في أثناء ترجمةٍ في : (٥٠/٧) : "وروى الدارقطني عن الطستي" .وقال الذهبي في السير: (٥٥٥/١٥ ،رقم : ٣٣١) : "الطستي المحدث الثقة المسند، أبو الحسين عبد الصمد ابن علي بن محمد بن مكرم، البغدادي الطستي الوكيل" .وقال في تاريخ الإسلام : (٣٥٣/٢٥) : "ثقة مشهور" .

ومحمد بن أحمد بن نصر أبو جعفر الترمذي .قال الدار قطني : **ثقة مأمون** . سؤالات الحاكم للدارقطني: (ص ١٠) .وقال الخطيب في التاريخ : (٣٦٥/١) : "ثقة" ،وقال الحافظ ابن حجر في اللسان : (٥١٣/٦ ،رقم : ٦٤٠١) : "كان ثقة متقنًا فقيهًا ورعًا" .

ومحمد بن صدقة الجبلاني . قال الحافظ في التهذيب: (٢٠٥/٩) : "روى عنه النسائي وقال **لا بأس به** ، وأبو حاتم وقال **صدوق**" .

لأنه قَلَّ أحدٌ ممن هاجر من قريش إلا معه بعض أهله أو ذي رحمه ،ولم يكن معي أحد من بني أسد بن عبد العزى ولا أرجو غيره" .رواه ابن أبي حاتم في تفسيره ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ،وهو أثر **حسن**(١).

٩- عن **الزبير** ؛أَنَّهُمْ نَحَرُوا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَأَكَلُوهُ . رواه البزار ،وهو **أثر حسن** ،وله عند البخاري ومسلم شاهد(٢).

---

(١) **تفسير ابن أبي حاتم** : (١٠٥٠/٣ ،رقم : ٥٨٨٨) – حدثنا أبو زرعة ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك ابن شيبة الحزامي حدثني عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن المنذر بن عبد الله عن هشام بن عروة ،عن أبيه أن الزبير بن العوام قال : هاجر ... الأثر .

معرفة الصحابة : (١٤٦/٧ ،رقم : ٢٢٢١) – من طريق عبد الرحمن دون : (وكنت .. إلخ) .

قلت : **الأثر حسن** ،إسناده متصل ورجاله رجال الصحيحين أو أحدهما ،عدا :

المنذر بن عبد الله الحزامي ،وثقه ابن حبان .الثقات : (١٧٦/٩ ،رقم : ١٥٨٥٤) ،وقال الحافظ ابن حجر : "**مقبول**" تقريب التهذيب : (٥٤٦/٢ ،رقم : ٦٨٨٨) ، وترجمته في تاريخ بغداد : (٢٤٤/١٣،رقم : ٧٢٠٥) تنبئ عن فضله وأمانته ومكانته .

وقال الألباني في الصحيحة : (٢١/١٣ ،رقم : ٣٢١٨) : "وهذا **إسناد حسن** رجاله ثقات..." .

(٢) **بز** : (١٩٧/٣ ،رقم : ٩٨٥) – حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ ثنا شَبَابَةُ قَالَ ثنا الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ الزُّبَيْرِ ؛أنهم نحروا ... الأثر .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : (٦٢/٥ ،رقم : ٨٠٥٠) : "رواه البزار عن شيخه زكريا بن يحيى بن أيوب ، ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات" .

قلت : **الأثر حسن** .وراجع رجال إسناده ،ورد الألباني على قول الهيثمي ،في الحديث الثالث المرفوع بلفظ : "ألا عسى أحدكم.." .

وللحديث شاهد من حديث أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما عند : **خ** في مواضع منها : (٢٠٩٩/٥ ،رقم : ٥١٩١) ،قالت : نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسًا فأكلناه. **م**: (١٥٤١/٣ ،رقم : ١٩٤٢) به .

١٠- الزبير قال : (كنت ممن يعتريه النعاس يوم أحد) .رواه البزار وابن أبي شيبة، وهو **أثر حسن**([1]).

١١- أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر أربعة أسهم : سهمين لفرسي ،وسهمًا لي ،وسهمًا لأمي من ذوي القربى .رواه الطبري ،وهو **حسن بشواهده** عند البخاري ومسلم([2]).

---

(١) **بز** : (١٩٧/٣ ،رقم : ٩٨٣) - حدثنا عبد الواحد بن غياث قال حَدَّثَنَا حماد بن سلمة عن هشام ابن عروة عن أبيه عن الزبير قال ... الأثر .

مصنف بن أبي شيبة : (٣١١/٥ ،رقم : **١٩٧٤٣**) - حدثنا عفان ،حدثنا حماد بن سلمة ،عن **هشام بن عروة ،عن أبيه ،عن الزبير** بنحو حديث أبي طلحة [وحديث طلحة الذي قبله برقم : (١٩٧٤٢) - حدثنا عبد الله بن بكر ، عن حميد ، عن أنس ، عن أبي طلحة ، قال : **كنت فيمن أنزل عليه النعاس يوم أحد]** .

قلت : الأثر حسن ؛إسناده متصل ورجاله رجال الصحيحين أو أحدهما ،عدا **عبد الواحد بن غياث البصري ،وهو صدوق** من رجال أبي داود .تقريب التهذيب : (٣٦٧/٢ ،رقم : ٤٢٤٧) .

(٢) **تهذيب الآثار** الجزء المفقود : (ص ٥٢٤ ،رقم : ٩٩٠) - حدثني محمد بن سنان القزاز قال حدثنا إسحاق بن إدريس قال حدثنا إسماعيل بن عياش قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه

عن الزبير بن العوام ، قال : أعطاني ... الأثر .

وقد رواه أحمد في مسنده من طريق آخر عن الزبير : (٤٠/٣ ،رقم : ١٤٢٥) - حدثنا عتاب حدثنا عبد الله أخبرنا فليح بن محمد عن المنذر بن الزبير ،عن أبيه ؛أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الزبير سهمًا ، وأمه سهمًا ،وفرسه سهمين .

قال الهيثمي في المجمع : (٤٨٥/٥) : "**رواه أحمد ،ورجاله ثقات**".

قلت : الأثر حسن بشواهده ،رجاله رجال الصحيحين عدا :

١- **محمد بن سنان** بن يزيد القزاز أبي بكر البصري ضعيف .تقريب التهذيب : (٤٨٢/٢ ،رقم : ٥٩٣٦) ،لكن قال الدارقطني : "بصري سكن بغداد **لا بأس به**" .سؤالات الحاكم للدارقطني : (ص ٨ ،رقم : ١٦٣) ،وتاريخ بغداد : (٣٤٣/٥) .٢- **إسحاق بن إدريس** الأسواري البصري أبي يعقوب ،**متفق على ضعفه** ،حتى قال البخاري "**كذاب**" ،وقال ابن معين : "ليس بشيء يضع

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. **وبعد** :

فما كان من خير في هذا البحث فمن الله وحده بتوفيقه وتسديده .

وكان من نتائج هذا البحث التالي :

١- أن مجموع أحاديث هذه السلسلة وآثارها خمس وعشرون حديثًا وأثرًا .

٢ – أن المرفوع منها أربعة عشر حديثًا ،كلها صحيحة عدا آخر حديثين .

٣- والموقوف منها أحد عشر أثرًا كلها صحيحة .

وإن أهم ما أوصي به هو تتبع هذه السلاسل - وهي كثيرة – وإبرازها بين أهل العلم بذلك خاصة .

الأحاديث" .الضعفاء للعقيلي : (١٠٠/١ ،رقم : ١١٧) ،وانظر : المجروحين : (١٣٥/١) ،و علل الدارقطني : (٢٣٠/٤) .٣- **إسماعيل بن عياش بن سليم** العنسي ،قال يقوب بن سفيان ثقة ،وقال يحيى بن مَعِين ثقة فيما يروي عن أهل الشام ، فأما ما روى عن غير أهل الشام ، ففيه شيء .تهذيب الكمال : (١٧٦/٣ ،رقم : ٧٤٢) ،وقال الحافظ في التقريب : (١٠٩/١ ،رقم : ٤٧٣) "صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم" .

وللأثر شاهد من حديث ابن عمر عند :

خ : (١٠٥١/٣ ،رقم : ٢٧٠٨) - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهمًا .**م** : (١٣٨٣/٣ ،رقم : ١٧٦٢) بلفظ : قسم في النفل للفرس سهمين وللرجل سهمًا .

مصادر البحث ومراجعه

١- **أخبار أصبهان** - للإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفاني ت ٤٣٠هـ [الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع] – هكذا وجدته بالشاملة .

٢- **إرواء الغليل** في تخريج أحاديث منار السبيل – للشيخ أبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني ت **١٩٩٩م**- الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ ،١٩٨٥م – المكتب الإسلامي.

٣- **الآثار** – لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري ت ١٨٢هـ - ط دار الكتب العلمية – بيروت - تحقيق أبي الوفا .

٤- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب** – للإمام ابن عبد البر ت ٤٦٣هـ - الطبعة الخامسة ١٤١٥هـ ، ١٩٩٥م - دار الكتب العلمية - لبنان .

٥- **الإصابة في تمييز الصحابة** – لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي ت ٧٥٢هـ - ط١ ١٤١٢هـ - دار الجيل ،بيروت - تحقيق : علي محمد البجاوي .

٦- **الترغيب والترهيب** – للإمام زكى الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى ت ٦٥٦هـ - الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ ، ١٩٧٩م - دار الفكر – لبنان – تحقيق الأستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد .

٧- **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد** – لأبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي ت ٦٢٩هـ -.

٨- **الجرح والتعديل** - للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي التميمي ت ٣٢٧هـ - الطبعة الأولى ١٣٧١هـ ،١٩٥٢م - دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٩- **الرسالة المستطرفة** لبيان مشهور كتب السنة المشرفة – لأبي عبد الله محمد بن جعفر الكتاني الإدريسي المغربي ت ١٣٤٥ هـ .

١٠- **الدعاء** – لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠هـ - ط١ ١٤١٣هـ دار الكتب العلمية – بيروت - تحقيق /مصطفى عبد القادر عطا .

١١- **الزهد** – للإمام وكيع بن الجراح الرؤاسي ت١٩٧هـ – ط مكتبة الدار – المدينة المنورة.

١٢- **السنن الأبين** والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السن – لأبي عبد الله محمد ابن عمر بن محمد الفهري ت ٧٢١هـ – ط١ ١٤١٧هـ مكتبة الغرباء الأثرية المدينة المنورة –تحقيق : صلاح بن سالم المصراتي .

١٣- **الضعفاء الكبير** – لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي ٣٢٢هـ – طبعة ٢٠٠٠م – دار الصيمعي – الرياض – تحقيق / حمدي ابن عبدالمجيد السلفي .

١٤- **الطبقات الكبرى** – للإمام أبي عبد الله محمد **بن سعد** بن منيع البصري الزهري ت ٢٣٠هـ ،ط دار صادر، بيروت .

١٥- **العلل الواردة في الأحاديث النبوية** – للإمام أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد **الدارقطني** البغدادي ت ٣٨٥هـ – ط ١ ١٩٨٥م – دار طيبة – الرياض – تحقيق د/ محفوظ الرحمن زين الله السلفي .

١٦- **الغاية** فى شرح الهداية فى علم الرواية – للإمام محمد بن عبد الرحمن شمس الدين السخاوي ت ٩٠٢هـ .

١٧- **الكامل فى ضعفاء الرجال** – للإمام أبى أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى ت ٣٦٥هـ – الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ ، ١٩٨٨م – دار الفكر – لبنان .

١٨- **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين** – للإمام ابن حبان ت ٣٥٤هـ – الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ – دار الوعى – سوريا – تحقيق الأستاذ محمود إبراهيم زايد .

١٩- **المدخل** إلى كتاب الإكليل – لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت ٤٠٥هـ – ط دار الدعوة الاسكندرية . تحقيق : د. فؤاد عبد المنعم أحمد .

٢٠- **المستدرك على الصحيحين –** لأبي عبد الله محمد بن عبدالله الحاكم ت ٤٠٥هـ – ط١ ١٩٩٠م دار الكتب العلمية – بيروت – تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا .

٢١- **المعجم الأوسط للطبراني** – للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠هـ – طبعة دار الحرمين – القاهرة ، ١٤١٥هـ – تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني .

٢٢- **المعجم الصغير** – للإمام الطبرانى ت ٣٦٠هـ – الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ،١٩٨٦م – مؤسسة الكتب الثقافية – لبنان – تحقيق الأستاذ كمال يوسف الحوت .

٢٣- **المعجم الكبير** – للإمام الطبراني ت ٣٦٠هـ – ط٢ دار إحياء التراث العربي – لبنان – تحقيق أ/حمدي عبد المجيد السلفي .

٢٤- **المعين فى طبقات المحدثين** – للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ – ط١ ١٤٠٤هـ دار الفرقان الأردن . تحقيق : د. همام عبد الرحيم سعيد .

٢٥- **المغني في الضعفاء** – للإمام الذهبي ت ٧٤٨هـ – تحقيق الدكتور نور الدين عتر .

٢٦- **الموضوعات** – للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ت ٥٩٧هـ – دار الكتب العلمية –

٢٧- **النهاية في غريب الحديث والأثر** – للإمام أبي السعادات مجد الدين المبارك بن محمد ابن محمد الجزري المعروف بـ "ابن الأثير" اللغوي ت ٦٠٦هـ – طبعة المكتبة العلمية – لبنان – بتحقيق الأستاذين/ طاهر أحمد الزاوي ،ومحمود محمد الطناحي .

٢٨- بيان الوهم والإيهام الواقعين في في كتاب الأحكام - للحافظ أبي الحسن علي بن محمد ابن عبد الملك بن القطان ت ٦٢٨هـ - طبعة ١٤١٨هـ ، ١٩٩٧م - دار طيبة - الرياض - تحقيق د/ الحسين آيت سعيد .

٢٩- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام – للإمام محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ - ط١ ١٩٨٧م دار الكتاب العربي لبنان- تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري.

٣٠- تاريخ أصبهان – للإمام أبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصفانى ت ٤٣٠هـ - طبعة دار الكتاب العربى .

٣١- تاريخ بغداد – للإمام الخطيب البغدادى ت ٤٦٣هـ - طبعة دار الكتب العلمية – لبنان.

٣٢- تذكرة الحفاظ - للإمام الذهبي ت ٧٤٨هـ - ط١ ١٩٩٨م دار الكتب العلمية - لبنان - دراسة وتحقيق / زكريا عميرات .

٣٣- تفسير ابن أبى حاتم – لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ - المكتبة العصرية – صيدا. تحقيق : أسعد محمد الطيب .

٣٤- تقريب التهذيب - للإمام ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ - الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - دار الرشيد بحلب – تحقيق محمد عوَّامة .

٣٥- تهذيب الآثار الجزء المفقود – لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠ هـ – ط١ ١٩٩٥م دار المأمون للتراث - دمشق / سوريا - تحقيق : علي رضا بن عبد الله بن علي رضا .

٣٦- تهذيب الأسماء واللغات -للإمام النووى ت ٦٧٦هـ - طبعة دار الكتب العلمية لبنان .

٣٧- تهذيب التهذيب (أي تهذيب الكمال) –للإمام ابن حجر ت ٨٥٢هـ – ط الأولى ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م – دار الفكر – بيروت .

٣٨- تهذيب الكمال في أسماء الرجال – للإمام أبي الحجاج المزي ت ٧٤٢هـ – الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ ، ١٩٨٠م – مؤسسة الرسالة – لبنان – تحقيق الدكتور بشار عواد معروف .

٣٩- الثقات – للإمام أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي ت ٣٥٤هـ – طبعة دار الفكر –لبنان.

٤٠- جامع التحصيل في أحكام المراسيل – لأبي سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي الحافظ ت ٧٣١هـ – ط٢ ١٩٨٦م – عالم الكتب – بيروت : تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي .

٤١- جامع المقدمات العلمية لأهم المصنفات والكتب الشرعية – جمع وإعداد : أبي يعلى البيضاوي.

٤٢- دلائل النبوة – للإمام أبي بكر البيهقي ت ٤٥٨هـ – ط١ ١٩٨٨م – دار الريان – القاهرة .

٤٣- سؤالات البرقاني للدارقطني – للإمام أبي بكر أحمد بن محمد البرقاني ت ٤٢٥هـ – عن مخطوطتين بـ دار الكتب المصرية مجموع رقم (١٥٥٨) ،ومخطوط تركيا أحمد الثالث مجموع رقم (٦٢٤) بعناية : طلال سعيد آل حيان .

٤٤- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني – لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي ت ٣٨٥هـ .

٤٥- سلسلة الأحاديث الصحيحة – للشيخ الألبانى – ط٤ ١٩٨٥م – المكتب الإسلامى – سوريا .

٤٦- **سلسلة الأحاديث الضعيفة** والموضوعة وأثرها السيِّء فى الأمة – للشيخ الألبانى – ط٤ ١٣٩٨م – المكتب الإسلامى – سوريا .

٤٧- **سنن البيهقي الكبرى** – للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ – طبعة دار الفكر – لبنان .

٤٨- **سنن الترمذي** ،واسمه الجامع الصحيح – للإمام عيسى محمد بن عيسى الترمذي ت ٢٩٧هـ – طبعة ١٩٨٧م – دار الكتب العلمية – لبنان – حقق الشيخ / أحمد محمد شاكر الجزءين الأول والثاني ،وحقق الثالث الأستاذ / محمد فؤاد عبد الباقي ،وحقق الجزءين الأخيرين الأستاذ / كمال يوسف الحوت .

٤٩- **سنن الدارقطني** – للإمام أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني البغدادي ت ٣٨٥هـ – ط١ ٢٠٠٤م مؤسسة الرسالة ،بتحقيق جماعة .

٥٠- **سنن أبى داود** – للإمام أبى داود سليمان بن الأشعث السجستانى ت ٢٧٥هـ – طبعة ١٣٨٩هـ ، ١٩٦٩م – مكتبة الحنفاء – سوريا – بعناية الأستاذ عزت عبيد الدعاس .

٥١- **سنن النسائى الصغرى** ،وهى المجتبى من السنن الكبرى – للإمام أبى عبد الرحمن أحمد ابن شعيب النسائى ت ٣٠٣هـ – ط٢ ١٩٨٦م – دار البشائر الإسلامية – لبنان – اعتنى به الأستاذ عبد الفتاح أبو غدة .

٥٢- **سنن ابن ماجه** – للإمام أبى عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزوينى ت ٢٧٣هـ – طبعة دار الريان – مصر – بعناية الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى .

٥٣- **سير أعلام النبلاء** – للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ – ط٤ ١٩٨٦م – مؤسسة الرسالة .

٥٤- **شرح نهج البلاغة** – لأبي حامد عز الدين عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن

أبي الحديد المعتزلي ت ٦٥٦هـ – ط١ دار الكتب العلمية – بيروت ١٩٩٨م – تحقيق : محمد عبد الكريم النمري .

٥٥– **شعب الإيمان** – للإمام البيهقي ت ٤٥٨هـ – ط١ ١٤١٠هـ – دار الكتب العلمية – بيروت – تحقيق/محمد السعيد بسيوني زغلول .

٥٦– **صحيح الجامع الصغير** – للشيخ الألبانى – ط٢ ١٩٧٩م – المكتب الإسلامى – سوريا.

٥٧– **صحيح البخاري** – للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ت ٢٥٦هـ – ط ٢ ١٩٨٧م دار ابن كثير ، اليمامة – بيروت – تحقيق د/ مصطفى ديب البغا .

٥٨– **صحيح مسلم** – للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت ٢٦١هـ – الطبعة الأولى ١٤١٢هـ –١٩٩١م – دار الحديث – القاهرة – تحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي .

٥٩– **طبقات الحفاظ** – للإمام السيوطي ت ٩١١هـ – الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ – دار الكتب العلمية – لبنان .

٦٠– **طبقات المدلسين** (تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس) – لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ – ط١ مكتبة المنار الأردن – تحقيق د.عاصم بن عبد الله القريوني .

٦١– **فتح الباري** شرح صحيح البخاري – للحافظ **ابن حجر** ت ٨٥٢هـ – طبعة ١٣٧٩هـ – دار المعرفة بيروت – تحقيق الأستاذين/ محمد فؤاد عبدالباقي ، محب الدين الخطيب .

٦٢- **فتح المغيث** شرح ألفية الحديث - للإمام محمد بن عبد الرحمن شمس الدين السخاوي ت ٩٠٢هـ - الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - دار الكتب العلمية - لبنان .

٦٣- **كتاب المختلطين** – لأبي سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي الحافظ ت ٧٣١هـ – ط ١ ١٩٩٦م - مكتبة الخانجي بالقاهرة – تحقيق : د. رفعت فوزي عبد المطلب + علي عبد الباسط مزيد .

٦٤- **كشف الظنون** عن أسامي الكتب والفنون - للعلامة مصطفى بن عبد الله الرومي الحنفي المعروف بـ "حاجي خليفة" ت ١٠٧٦هـ - طبعة ١٤١٠هـ ،١٩٩٠م - دار الفكر – لبنان .

٦٥- **لسان العرب** – للإمام جمال الدين أبى الفضل محمد بن مكرم بن على الأنصارى الأفريقى المقرئ المعروف بـ "ابن منظور" ت ٧١١هـ - طبعة ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م - دار صادر – لبنان .

٦٦- **لسان الميزان** - للإمام ابن حجر ت ٨٥٢هـ - الطبعة الثالثة ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م - مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت – تحقيق / دائرة المعرف النظامية - الهند.

٦٧- **مختصر الكامل في الضعفاء** - لتقي الدين أحمد بن علي المقريزي ت ٨٤٥هـ - ط ١٩٩٤م مكتبة السنة - القاهرة - تحقيق : أيمن بن عارف الدمشقي .

٦٨- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** – للإمام نور الدين أبى الحسن على بن أبى بكر الهيثمى الشافعى ت ٨٠٧هـ - الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ ، ١٩٨٢م – دار الكتاب العربى – لبنان .

٦٩- **مسند الإمام أحمد بن حنبل –** لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ت٢٤١هـ - ط١٢٠٠١ م مؤسسة الرسالة - تحقيق : شعيب الأرنؤوط وآخرون - إشراف : د عبد الله بن عبد المحسن التركي .

٧٠- **مسند البزار** ، المطبوع باسم البحر الزخار – لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ت٢٩٢ هـ - ط١ ٢٠٠٩م مكتبة العلوم والحكم ،المدينة المنورة ،تحقيق / محفوظ الرحمن زين الله ، وعادل بن سعد ، وصبري عبد الخالق الشافعي .

٧١- **مسند ابن الجعد** – لأبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي ٢٣٠هـ - ط٢ ١٩٩٦م - دار الكتب العلمية .

٧٢- **مسند الشاشي** - لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ت ٣٣٥هـ - ط١ ١٤١٠هـ مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة . تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله .

٧٣- **مسند أبي يعلى –** للإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي ت ٣٠٧هـ - ط١ ١٩٨٤م - دار المأمون للتراث – دمشق .تحقيق أ/ حسين سليم أسد .

٧٤- **مصنف ابن أبي شيبة** في الأحاديث والآثار – للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ت ٢٣٥هـ - الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - مكتبة الرشد - الرياض - تحقيق /كمال يوسف الحوت .

٧٥- **مصنف عبد الرزاق –** للإمام أبي بكر عبد الرزاق بن همَّام بن نافع الصنعاني ت ٢١١هـ – ط٢ ١٩٨٣م – المكتب الإسلامي – تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي.

٧٦- **معالم السنن** ،وهو شرح لسنن أبي داود – للإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطأبي البستي ت ٣٨٨هـ – الطبعة الثانية ١٤٠١هـ ،١٩٨١م – المكتبة العلمية – لبنان .

٧٧- **معجم الصحابة** – لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع ت٣٥١هـ – الطبعة الأولى ١٤١٨هـ – مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة – المحقق : صلاح بن سالم المصراتي .

٧٨- **معرفة أنواع علوم الحديث** – ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح – لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن تقي الدين المعروف بابن الصلاح ت ٦٤٣هـ – ط ١٩٨٦م – دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت – تحقيق : نور الدين عتر .

٧٩- **معرفة الصحابة** – للإمام أبى نعيم ت ٤٣٠هـ – الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٨م – مكتبة الدار بالمدينة المنورة ،ومكتبة الحرمين بالرياض – بعناية الدكتور محمد راضى بن حاج عثمان .

٨٠- **معرفة علوم الحديث** – للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت ٤٠٥هـ – الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م – دار الكتب العلمية – بيروت – تحقيق / السيد معظم حسين .

٨١- **موطأ مالك** – لأبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي ت ١٧٩هـ ،طبعة دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة. بعناية الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي .